مصر و مبادرة (حزام واحد طريق واحد)

نبذه:

- حزام واحد، طريق واحد أو ما يُعرف بمبادرة الحزام والطريق :هي مبادرة صينية قامت على أنقاض طريق الحرير في القرن التاسع عشر من أجل ربط الصين بالعالم، لتكون أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية حيث تهتم بالبنية التحتية، والتعليم ومواد البناء والسكك الحديدية والطرق السريعة والسيارات والعقارات وشبكة الطاقة والحديد والصلب.

- وهو ما أطلق عليه المراقبون مبادرة «طريق حرير القرن الحادي والعشرين» في إشارة إلى وجه التشابه بين المبادرة الصينية وطريق الحرير القديم الذي كان يربط بين الصين أوروبا.

- تغطي هذه المبادرة أكثر من ٦٨ دولة.

- يتضمن الفرع البرى للمبادرة بحسب وكالة أنباء الصين الجديد «شينخوا» ٦ ممرات برية وممرا بحريا.

- أما عن الممر البحري فيمتد من الساحل الصيني عبر سنغافورة والمحيط الهندي إلى البحر المتوسط عبر البحر الأحمر وقناة السويس وصولا إلى أوروبا. وحتى الآن تستثمر الصين في حوالي ٤٢ ميناء على امتداد مسار هذا الممر، الذي تعتبر منطقة قناة السويس وممرها الملاحي جزءا أساسيا منه.

المحاور والأهداف:

المبادرة تضمنت عدة محاور:

الغرفة التجارية للقاهرة
CAIRO
CHAMBER OF COMMERCE

المحور التّجاري:

ترغب الصين بالمحافظة على أسواق التصدير، وفتح أسواق تصدير جديدة.

المحور النقدي:

تسعى الصين لزيادة التّبادل التّجاري بالعملة الصينية، ومن فوائدها تقليل تكلفة التّبادل التّجاري، وتقليل مخاطر تقلبات أسعار الصّرف بالنّسبة لشركاتها.

المحور الجيوسياسي:

شكلياً، تهدف المبادرة إلى إحياء طرق التّجارة القديمة البريّة والبحريّة، ولكن في باطنها فإن المسارات تستهدف كتلة بشريّة هائلة.

التّمويل:

أنفقت الصّين ٢١٠ مليار دولار حتى الآن لتنفيذ المشروع.

التّأثير على الشّرق الأوسط:

أكثر مايميّز السّياسة الخارجيّة الصّينيّة في الشّرق الأوسط هو تركيزها على تهدئة المنطقة التي توصف عادة بعدم الاستقرار، بسبب الحروب والثّورات الدّاخليّة، عن طريق دعم الأنظمة الحاكمة بغض النّظر عن طبيعتها.

مبادرة الحزام والطريق فى مصر:

تساهم المبادرة فى تنمية مصر من خلال مشروعات البنية التحتية الضخمة فى مختلف المجالات.

- ففى مجال التشييد، يتم حالياً بناء ناطحة سحاب ارتفاعها ٣٨٥ مترا ستكون الأطول فى أفريقيا فى العاصمة الإدارية الجديدة بمصر.

- تنفيذ مشروع القطار السريع الذى سوف يربط العاصمة الإدارية الجديدة بالمدن الجديدة الأخرى حول القاهرة.

- الإنتهاء من بناء ثلاث محطات للطاقة الشمسية بإنتاج ١٨٦ ميجاوات كجزء من مجمع بنبان للطاقة الشمسية الذى يتم إنشاؤه فى محافظة أسوان جنوب مصر.

- بناء أول محطة لتوليد الكهرباء بالفحم النظيف بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠٠٠ ميجاوات فى منطقة الحمراوين على ساحل البحر الأحمر.

- الإنتهاء من الدراسات اللازمة للبدء قريباً فى بناء محطة توليد الكهرباء بالضخ والتخزين بجبل عتاقة ، بطاقة إنتاجية ٢٤٠٠ ميجاوات.

- التعاون مع (ستيت جريد) لبناء حوالى ١٢١٠ كيلومترات من خطوط نقل الجهد العالي، إلى جانب التعاون مع الشركات الصينية الأخرى فى مجال العدادات الذكية.

- يتم تطوير مساحة قدرها ٧,٢٣كيلومتر مربع وتكلفة استثمارية تصل لنحو ٣٥٠ مليون دولار بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس فى منطقة العين السخنة بمحافظة السويس.

- تم جذب العديد من الشركات الصينية إلى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، منها شركة (جوشى) الصينية العملاقة للألياف الزجاجية، والتى ساعدت مصر على أن تصبح واحدة من أكبر منتجى ومصدرى الألياف الزجاجية فى العالم.

- حقق حجم التبادل التجارى بين الصين ومصر فى ظل المبادرة رقما قياسيا وصل إلى ١٣,٨٧ مليار دولار عام ٢٠١٨، فيما بلغت الصادرات المصرية إلى الصين ١,٨ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ التبادل التجارى بين البلدين.

المصادر: ويكيبيديا ، اليوم السابع، الأخبار اليوم